حديث المالية
HADITH EL MALIA

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية

نشرة صادرة
عن المعهد المالي

نشرة داخلية لوزارة المالية، عدد رقم ٥ - كانون الثاني ١٩٩٩

يسرني كتابة افتتاحية العدد الخامس من «حديث المالية» التي نعتبرها وسيلة اتصال قيمة بين أفراد أسرة وزارة المالية وخير مرآة لنشاطات الوزارة تجاه الرأي العام.

لقد كان إنشاء المعهد المالي للتدريب إنجازاً هاماً يساهم في تلبية الحاجات الإدارية والتنظيمية في الوزارة بهدف تفعيل دور الموظفين وتطوير أداءهم وأعدادهم لخدمة المواطنين بشكل أفضل.

وبما أن ثروة لبنان الأساسية هي رأسماله البشري فإن أي نشاط تدريبي في إطار المالية العام يغني الموظف ويكسبه معلومات جديدة ويؤهله بكفاءة إضافية في ممارسة وظيفته، هو مكسب لا يستهان به خاصة بعد الظروف القاسية التي مرت على لبنان والتي ما زلنا نعاني منها لغاية اليوم، وكما تعلمون فإن الأنظار متجهة نحو وزارة المالية لتقييم مستوى أداءها. وذلك لأسباب معروفة عناوينها الرئيسية حالة العجز في المالية العامة والدين العام المتراكم، والإصلاح الضريبي. وفي كل هذه المجالات يوفّر المعهد المالي ينبوعاً هاماً لموظفي الوزارة لتأمين التدريب على الأساليب الجديدة في إدارة المالية العامة.

لذلك أوجّه لكل مَن يعمل في المعهد، مدربين ومتدربين وإداريين، أطيب التحية. كما أحيّي في وجود المعهد وتكثيف عمله إنجازاً مثالياً لما يمكن أن يحققه التعاون بين لبنان وفرنسا على مستوى تبادل الخبرات الإدارية والتقنية.

د. جورج قرم
وزير المالية

المعهد المالي:
مشاريع العام ١٩٩٩-٢٠٠٠

دخلت عملية تطوير الوزارة وتحديثها، عن طريق التأهيل المستمر والتواصل الداخلي، مرحلة جديدة. وكانت السنتان الأوليان قد خُصصتا لإنشاء المعهد المالي ووضع أسس العمل فيه. ولقد شارك ١٣٠٠ موظّف من الإدارة العامة للمالية والإدارة العامة للجمارك ودائرة السجل العقاري والمساحة في واحدة على الأقل من الدورات التي أقيمت في المعهد. وستكرّس السنتان القادمتان للعمل على تحسين فعالية الوزارة وإنشاء نظام حيوي ومناسب لإدارة الموارد البشرية. والهدف المنشود واضح تماماً، وهو جعل وزارة المالية اللبنانية مثالاً يحتذى به في ما يتعلّق بنوعية الخدمات التي تقدّم للمواطنين.

سيتم في الأشهر الأولى من العام ١٩٩٩ إجراء كشف عن حاجة خدمات الوزارة ومرافقها من الكفاءات والمؤهلات الجديدة. بنتيجة هذا الكشف سيصار إلى صياغة خطة تأهيل لفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. ستسمح خطة التأهيل هذه بتحديد الدورات التقنية الضرورية لتسهّل على كل موظّف التكيّف مع عملية تحديث الوزارة في كافة المجالات، ومنها: المعلوماتية، طرق المحاسبة، طرق الضبط والتدقيق، الشؤون المالية وإلى ما هنالك.

يرافق دورات التأهيل التقني دورات تأهيل عامة من شأنها ترسيخ فهم البيئات الاقتصادية والمالية والقانونية التي يعمل فيها موظفو وزارة المالية. إلى ذلك، تقام سلسلة دورات من شأنها تحسين نوعية العمل، ومنها: ندوات في الإدارة الحديثة والعلاقات العامة وأخلاقيات الموظف.

التتمة صفحة ١٠

حديث المالية
HADITH EL MALIA

المحتويات

كلمة الوزير ١

المعهد المالي: مشاريع العام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ١

سيرة ٢
- وزير المالية الدكتور جورج قرم، سيرته وأعماله
- أسعد غانم، مدير الجمارك العام
- حسن غصن، عضو المجلس الأعلى للجمارك

تدريب ٤
- اللغة الفرنسية: إنفتاح ثقافي على العالم
- حسّن لغتك الإنكليزية

إعلام ٤
- المكتبة المالية تشارك في معرض الكتاب الفرنسي

ملف ٥
- اليانصيب الوطني

تعرف ٨
- جائزة نوبل للإقتصاد، مساهمة في اقتصاد المصلحة العامة
- المعهد العربي للتخطيط

المعهد المالي (تابع) ١٠

- نشرة صادرة عن المعهد المالي.
- التحرير والتصوير: المعهد المالي
- ترجمة: زينة كنج
- الطباعة: تقدمة الشركة اللبنانية الأوروبية المصرفية ش.م.ل.
- تنفيذ: أ. الفغالي

إعتذار

نعتذر من جميع قراء حديث المالية عن التأخير في إصدار العدد الخامس من المجلة. كما نوجه إعتذاراً خاصاً للأشخاص الذين كتبوا لنا مقالات لم تصدر في هذا العدد.

سيرة

وزير المالية الدكتور جورج قرم

سيرته...

ولد في الإسكندرية عام ١٩٤٠. والده الرسام والشاعر والموسيقي جورج قرم. متزوج وله ثلاثة أولاد

دراسته

١٩٦١ – تخرج من معهد العلوم السياسية – فرع العلوم الإقتصادية والمالية

١٩٦٦ – حاز على دبلوم الدراسات العليا في القانون

١٩٦٩ – حاز على دكتوراه دولة في القانون الدستوري بتفوق وتهنئة من اللجنة الفاحصة وتوصية بنشر الأطروحة وموضوعها «تعدد الأديان وأنظمة الحكم»

حياته المهنية

١٩٦٣ – ١٩٦٤ خبير إقتصادي في وزارة التصميم العام – بيروت

١٩٦٤ – ١٩٦٨ خبير في شؤون النقد والتسليف في وزارة المالية – بيروت

١٩٦٨ – ١٩٦٩ ممثل عام مساعد لمصرف الكريدي ليونيه في الشرق الأوسط - بيروت

١٩٧٠ – ١٩٧٣ مساعد مدير اتحاد المصارف العربية الفرنسية (اليوباف) – باريس

١٩٧٣ – ١٩٧٩ ممثل عام في الشرق الأوسط للبنك الوطني الجزائري – بيروت و١٩٧٦ – ١٩٧٨ مستشار وزير المالية الجزائري

١٩٨٠ – ١٩٨٥ مستشار حاكم مصرف لبنان – بيروت و١٩٨٠ – ١٩٨٢ مدير الاستثمارات في شركة انترا للاستثمارات

١٩٨٦ – خبير اقتصادي ومالي مستقل مقيم في باريس، يعمل مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة ومؤسسات عربية ودولية كبرى.

أعماله...

صدر هذا الكتاب في طبعة جديدة موسعة تحت عنوان:

Liban: Les guerres de l'Europe et de l'Orient, 1840-1991, Gallimard, coll. Folio/actuel, Paris 1992.

* **L'Europe et l'Orient**, de la balkanisation à la libanisation. Histoire d'une modernité inaccomplie. La Découverte, Paris, 1989.

صدر هذا الكتاب بالعربية تحت عنوان **أوروبا والمشرق العربي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٠.**

* **L'avenir du Liban dans le contexte régional et international,** ouvrage collectif sous la direction de Paul Balta et Georges Corm, les éditions ouvrières/ E.D.I., Paris, 1990.

* **Identités et conflits au Moyen-Orient, 1919-1991,** Arcantère, Paris, 1992 (recueil d'articles et d'études sur le Moyen-Orient parus entre 1985 et 1992)

* **La Mue (récit fantastique),** Noël Blandin, Paris, (FMA, Beyrouth), 1990.

* **Le nouveau désordre économique mondial,** La Découverte, Paris (FMA, Beyrouth), 1993.

صدر هذا الكتاب باللغة العربية تحت عنوان **الفوضى الاقتصادية الدولية الجديدة، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٤ كما صدر باللغتين الايطالية والبرتغالية.**

* **Le Moyen-Orient,** Flammarion, coll. Dominos, Paris, 1993.

* **الإعمار والمصلحة العامة – في الاقتصاد والسياسة، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٦.**

La reconstruction et l'intérêt collectif; de la politique économique d'après-guerre, Editions Al Jadid, Beyrouth, 1996.

* **مدخل إلى لبنان واللبنانيين، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٦.**

Introduction au Liban et au Libanais, Editions Al Jadid, Beyrouth, 1996.

* **Politique économique et planification au Liban 1953-1963,** Imprimerie universelle, Beyrouth, 1964

* **Contribution à l'étude des sociétés multiconfessionnelles: effets socio-juridiques et politiques du pluralisme religieux,** L.G.D.S. Paris, 1971 (publié aussi en arabe et en serbo-croate).

صدر هذا الكتاب بالعربية تحت عنوان **تعدد الأديان وأنظمة الحكم، دار النهار، بيروت ١٩٧٩ و١٩٩٣ كما أصدره المجمع العلمي في سراييفو باللغة الصربوكرواتية عام ١٩٧١.**

* **الاقتصاد العربي أمام التحدي،** دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٧.

L'économie arabe au défi, Editions Talia, Beyrouth, 1977

* **التبعية الاقتصادية – قروض العالم الثالث في المنظور التاريخي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٠.**

La dépendance économique. Les dettes du tiers-monde au miroir de l'histoire, Editions Talia, Beyrouth, 1980

* **التنمية المفقودة، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨١.**

Le développement introuvable, Editions Talia, Beyrouth 1981

* **Le Proche-Orient éclaté,** la Découverte, Paris, 1983, (réédition revue et augmentée: Gallimard, coll. Folio/Histoire, Paris, 1991).

صدر هذا الكتاب بالعربية تحت عنوان **انفجار المشرق العربي، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٤ وبالانكليزية تحت عنوان**

Fragmentation of the Middle-East, The Last Thirty Years, Unwin Hyman-Hutchinson, London, 1988.

* **Géopolitique du conflit libanais,** La Découverte, Paris (FMA, Beyrouth) 1986.

أسعد غانم، مدير الجمارك العام



- من مواليد عام ١٩٤٦- صغبين - البقاع الغربي، متزوج من السيدة ايفيت زمريّا.
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بحري اعتباراً من ١٩٦٤/١٠/١.
- رقي إلى رتبة ملازم بحري اعتباراً من ١٩٦٧/٨/١ وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن مهندس بحري اعتباراً من ١٩٩٤/١/١.
- أسندت إليه وظائف قيادية في القوات البحرية من آمر خافرة حتى قائد القوات البحرية.
- عيّن مديراً للأفراد في قيادة الجيش مدة ثماني سنوات وكلف بتأمين نائب رئيس الأركان للعديد بالإضافة إلى وظيفته مديراً للأفراد اعتباراً من ١٩٩٧/١٢/١٧ وحتى قبول استقالته.
- استقال من الجيش اعتباراً من ١٩٩٩/١/٢.
- تابع عدة دورات دراسية واختصاص في فرنسا والولايات المتحدة الأميركية.
- حائز على شهادة هندسة من الكلية البحرية الفرنسية.
- حائز على عدة أوسمة وطنية وأجنبية.
- يتقن اللغتين الفرنسية والإنكليزية.
- عيّن مديراً للجمارك العام بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٩٩ بموجب المرسوم رقم ٥٤، تاريخ ١٩٩٩/١/٧، واستلم مهامه في منصبه الجديد اعتباراً من ١٩٩٩/١/٨.

حسن غصن، عضو المجلس الأعلى للجمارك



مواليد برجا عام ١٩٤٠ متأهل وله ثلاثة أولاد

تدرج في الجمارك منذ العام ١٩٦٢، مراقب مساعد، مراقب، مراقب أول، رئيس مصلحة، ثم مدير جمارك.

مجاز بالحقوق من الجامعة اللبنانية (١٩٦٤) وبالعلوم الفلسفية والإجتماعية من جامعة بيروت العربية (١٩٧٠).

حاصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام (١٩٧٩) ودبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص (١٩٨٠) ويعد أطروحة دكتوراه دولة بالقانون في موضوع «وثيقة الشحن البحري».

أعد أبحاث ودراسات عديدة ومتنوعة في موضوعات جمركية ومالية وإدارية منها «دور العرف الدستوري في لبنان» (الجامعة اللبنانية - ١٩٧٩) ودراسة حول أوضاع المرافىء والموانىء وتنظيم إدارة الجمارك.

أستاذ جامعي لمادتي إدارة المرافىء وحسابات الضريبة الجمركية في كلية التجارة - الجامعة العربية.

مدرس في دورات عديدة نظمها مجلس الخدمة المدنية للمراقبين المساعدين في إدارة الجمارك.

مدرس لمادة أصول المحاكمات الجزائية في دورات التنشئة لضباط الجمارك وفي دورة نظمتها قيادة الجيش لإعداد بعض الضباط للقيام بوظيفة محقق عدلي.

شارك كعضو في عدة وفود ولجان خارجية وداخلية وكرئيس لجنة إعادة تنظيم إدارة الجمارك - المديرية العامة للجمارك.

نال مكافآت تقدير من التفتيش المركزي، ومن هيئة المجلس الأعلى السوري - اللبناني ومكافأة رمز الشرف الجمركي عام ١٩٩٣.

* تنشر حديث المالية سيرة السيد انطوان معوض، عضو الجلس الأعلى للجمارك في عددها المقبل.

تدريب

اللغة الفرنسية: انفتاح ثقافي على العالم



السيدة منى قيومجي
مدرسة اللغة الفرنسية

من يطلب التقدّم في عمله عليه أن يعرف عدّة لغات. واشتراط معرفة ثلاث لغات على الأقل أصبح من معايير التوظيف والترقية في المؤسسات الرسمية والخاصة.

ليست اللغة الفرنسية لغة أعمال ولا هي لغة «صالونات» كما يقال أحياناً، فحسب، إنها أيضاً، وقبل كل شيء، لغة انفتاح ثقافي على العالم. ومنذ بضعة أعوام أخذت اللغة الفرنسية تستعيد مكانتها في لبنان كما في سابق عهدها. واليوم نتحدّث عن الفرنكوفونية، ونتكلّم أكثر فأكثر باللغة الفرنسية.

ولأن المعهد المالي مدرك لدور تعلّم هذه اللغة في مستقبل البلاد، فهو يستعيد التجربة التي بدأها في تشرين الأول ١٩٩٧، وذلك بفتح دورات مجانية لتعليم اللغة الفرنسية لموظفي وزارة المالية.

يعطي الدروس مدرس من المركز الثقافي الفرنسي
مدة كل دورة: ٤٠ ساعة
المستويات:
المستوى الأول: الاثنين والأربعاء، من ١٤:٣٠ حتى ١٦:٠٠
المستوى الثاني: الثلاثاء والخميس، من ١٤:٣٠ حتى ١٦:٠٠
المستوى الثالث: الخميس، الساعة ١٦:٠٠

عند اختتام برنامج المستوى الثاني، تُعطى شهادة للطلاب الذين نجحوا في الامتحان النهائي.

يتم التسجيل في المعهد المالي.

يخضع الملتحقون الجدد لاختبار تحديد المستوى، في ١٥ شباط، الساعة ١٤:٣٠ في المعهد المالي.

حسّن لغتك الإنكليزية



السيدة فريدة خزام
مدرسة اللغة الانكليزية

يجري الآن، في المعهد المالي، التسجيل لدورة شباط ١٩٩٩ لتعلّم اللغة الإنكليزية. وتستمر الدورة على مدى ٢٦ أسبوعاً، على أساس حصة مدتها ساعة ونصف الساعة، كل أسبوعين. وتعطي الدروس السيدة فريدة خزام، وهي أسترالية من أصل لبناني.

تعطى في شباط ١٩٩٩ الدروس التالية:

- مبادئ الإنكليزية.
- محادثة إنكليزية - بالإنكليزية البريطانية والإنكليزية الأميركية.

والدروس من تأليف السيدة ليندا كين، أعدتها خصيصاً لتعليم الراشدين، بشكل يتيح لهم الاندماج بنشاط في الدرس ويسهل للمدرسين عملية التعليم. إنها طريقة مجرّبة وواسعة الانتشار خارج لبنان، تروق للطلاب ويجدون فيها الفائدة والتنوّع والمتعة في آن. وبها يصرف الطلاب وقتا أقل في الاستماع ووقتاً أطول في تطبيق اللغة. بالإضافة إلى ذلك، تم التحضير لاستقبال ضيوف محاضرين من السفارات والمؤسسات التجارية، يتوجّهون إلى الطلاب ويتحدثون، باللغة الإنكليزية، عن مجالات خبراتهم وكفاءاتهم. أما الطلاب من المستويات الأدنى فسيلتقون في المعهد مع مقدّم برامج إذاعية، يجري معهم المقابلات باللغة الإنكليزية، ومن ثم تذاع التسجيلات على الهواء.

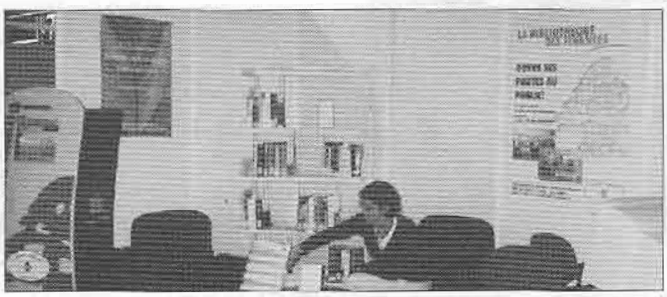
تعطى الدروس مجاناً لموظفي الوزارة، إلا أن الكتب والكرّاسات هي على نفقة الطلاب.

إننا نشجّعكم على تعلّم اللغة الإنكليزية في المعهد المالي. ونذكركم بأنها آخر فرصة للقيام بذلك في هذا القرن.

نعلن لجميع الموظفين الذين اشتركوا في دورة تدريبية نظمها المعهد المالي في الفترة الممتدة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٨ أنه بإمكانهم سحب شهادة اشتراك كل نهار جمعة من عند السيدة رنا سلطاني.

إعلام

المكتبة المالية تشارك في معرض الكتاب الفرنسي



المكتبة المالية – جناح في معرض الكتاب الفرنسي



إقبال واهتمام

لأول مرة هذه السنة، شاركت المكتبة المالية في المعرض السابع للكتاب الفرنسي الذي جرى تحت عنوان «أقرأ بالفرنسية وبالموسيقى». وبدا هذا اللقاء السنوي، الذي امتدّ طوال عشرة أيام، وكأنه أحد أهم الأحداث الفرنكوفونية في الشرق الأوسط.

شكّل جناح المكتبة المالية فرصة أطلّت من خلاله على الجمهور العريض. وبالفعل، أبدى عدد من الاقتصاديين والمحلّلين الماليين والطلاب وكذلك الأشخاص ممن كانوا يسعون للتزوّد بمؤلّفات ومستندات تتعلّق بالمواضيع الاقتصادية والمالية والقانونية، اهتماماً كبيراً بغنى هذه المكتبة وسهولة الوصول إلى المعلومات فيها. فجاءت تلبية لحاجات جهات عدة، بوجود مركز توثيق متخصص يحوي منشورات تتناول شتى المسائل والقضايا الإقتصادية الراهنة. كذلك، أتاح جناح المكتبة المالية للزوّار فرصة التعرّف على نظام «الكسندري» Alexandrie الإلكتروني للبحث عن المعلومات ونيلها، والدخول إلى موقع المكتبة على الإنترنت.

اليـــانصيـــب الوطنـــي

إذا أغرى فؤادي يانصيبُ ... فإني قد أَخيبُ وقد أُصيبُ
ولكني مع الوطني دوماً... أُصيبُ... إصابتينِ ولا أَخيبُ...

اليانصيب الوطني بشكل عام يهدف إلى مساعدة المشاريع الاجتماعية والجمعيات الخيرية ويدخل الفرح إلى قلوب الرابحين ويقدم فرصة متواضعة أسبوعياً لإدخال السعادة إلى دياركم.

إن مديرية اليانصيب الوطني هي إدارة ذات موازنة ملحقة بالموازنة العامة ومرتبطة مباشرة بالسيد وزير المالية (المادة الأولى للمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩).

خصصت أرباح اليانصيب الوطني كما يلي:

القسم الأول: يخصص بمصلحة الإنعاش الاجتماعي.

والقسم الثاني: يخصص «بالإدارة» لمساعدة المشاريع الاجتماعية الخيرية الأخرى التي لا تدخل ضمن نطاق أعمال المصلحة المذكورة، ويقوم بها أشخاص طبيعيون وعضويون (المادة الثانية من المرسوم رقم ٢٨٣٦ تاريخ ١٤/١٢/١٩٥٩).

ولقد حددت نسبة القسم الثاني بخمسة وعشرين بالمئة من الأرباح. بنتيجة التطورات التي حصلت على صعيد الهيكلية الادارية واستحداث عدد من الوزارات، وبعد أن أصبحت المصلحة المذكورة إدارة عامة (المديرية العامة للشؤون الاجتماعية) تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، عمدت مديرية اليانصيب الوطني بعد حصول التعديلات المذكورة أعلاه إلى تحويل أرباحها المودعة في مصرف لبنان إلى حساب الخزينة العامة في وزارة المالية، على أن ترصد مقابلها اعتمادات في موازنة المديرية العامة للشؤون الاجتماعية.

وقد بلغت على التوالي:

خلال العام ٩٥	١٣ ٦٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	(ثلاثة عشر ملياراً وستمئة مليون ليرة).
خلال العام ٩٦	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	(خمسة عشر ملياراً).
خلال العام ٩٧	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	(سبعة عشر ملياراً).
خلال العام ٩٨	٢١ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	(واحد وعشرون ملياراً).

لغاية ٩٨/١١/١٠

في ملاك المديرية:

لقد حدد المرسوم ٨٣٥٠ ملاك مديرية اليانصيب الوطني، بحيث أصبحت الوظائف الملحوظة ٣١ وظيفة موزعة على الشكل التالي:

مدير (فئة ثانية) وخمس وظائف من الفئة الثالثة (رئيس الدائرة الإدارية – رئيس الدائرة المالية – رئيس القسم المالي – رئيس المحاسبة – رئيس قسم الديوان) – وعشرون وظيفة من الفئة



الاستاذ ريمون حداد
رئيس مصلحة اليانصيب الوطني

الرابعة (محاسب – محرر – كاتب – أمين صندوق – مستكتب) – وخمس وظائف من الفئة الخامسة (حاجب – سائق).

تشرف المديرية حالياً على ثلاثة أنواع من اليانصيب الرسمي:

أ – إصدارات أوراق اليانصيب الوطني الأسبوعية:

تقوم المديرية بتلزيم طبع الإصدارات ولوائح النتائج وذلك لفترة ثلاث أو خمس سنوات لإحدى المطابع المشهود لها بالمستوى التقني والأمانة، وتشرف مباشرة بواسطة موظفيها وموظفي المديرية العامة لوزارة المالية على مراقبة عمليات الطبع والرسومات والتدقيق في أرقام الأوراق وتسلسلها، على أن يسلم الإصدار الذي أنجز تدقيقه إلى متعهد بيع الأوراق الذي كان قد رسا عليه الالتزام بموجب مزايدة عامة في ادارة المناقصات والذي تعهد في محضر التلزيم بألا تقل المبيعات عن ٧٥٪ من قيمة الإصدار تحت طائلة تحمل المسؤولية في حال تدنت المبيعات عن النسبة المذكورة، كل ذلك لقاء جعالة بيع مقطوعة قدرها ١٧٪.

بالمقابل تتحمل المديرية كلفة إجراء السحوبات والدعاية في



من اليمين الى اليسار: نديم كزما – توفيق حنا – نجلا حبيش – هدى شاتيلا – راغدة نعمه – ريمون حداد – هادي أيوب – جمال علوان – أحمد جابر – جورج صالح – طلعت قانصو – ماري توتنجي

التلفزيون الرسمي وتقوم بدفع قيمة الجوائز الصافية للرابحين، أي بعد اقتطاع ١٠٪ لصالح الخزينة، عندما تتعدى قيمة الجائزة خمسة اضعاف ثمن الورقة الرابحة.

ب – اللوتو اللبناني واليانصيب الفوري:

لقد جرى تلزيم هذين النوعين من اليانصيب بموجب قانون موازنة ١٩٨٥ التي خولت وزير المالية إنشاء أنواع جديدة من اليانصيب بقرار منه وذلك استنادا لدفتر شروط لكل من النوعين المذكورين.

رسا الالتزام على شركتين خاصتين، وذلك لقاء حصة من المداخيل (المبيعات) تتقاضاها المديرية منهما.

تشرف المديرية بواسطة لجنة مراقبة على كل من الشركتين المذكورتين. هذه اللجنة مؤلفة من موظفيها ومن موظفين تابعين لوزارة المالية وهي تقوم بالتدقيق في الاصدارات والاشراف على السحوبات وكافة المستندات والاعمال التي من خلالها تحدد قيمة حصة المديرية من مبيعات كل إصدار. وذلك دون أن يترتب على المديرية أية مصاريف أخرى.

إن حصة الإدارة الصافية حالياً من يانصيب اللوتو هي ٣١٪ من قيمة المبيعات ومن اليانصيب الفوري هي ٣٦٪.

على سبيل المثال، فقد بلغت إيرادات اللوتو خلال عام ١٩٩٧ أربعة مليارات ليرة، ونرتقب أن تبلغ مع نهاية العام ١٩٩٨ الحالي خمسة مليارات ليرة.

ج – لقد تم إنشاء يانصيب المسافر بموجب القانون رقم ٤١٣ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ وحدد نطاق استثماره داخل حرم

نوادر

ومن خلال تأدية الجوائز للرابحين يروي لنا بعض هؤلاء الإطار الذي حصل فيه على الورقة الرابحة إليكم البعض منها:

– الآنسة التي ربحت نصف الجائزة الكبرى في إصدار رأس السنة ١٩٩٨، روت لنا أنها اختارت رقم الورقة على أساس تاريخ ولادتها والفئة على أساس الحرف الأول الذي يبدأ به اسمها.

– رابح آخر، روى لنا أنه كان يحاول أن يركن سيارته في شارع الحمراء فطارده الشرطي وبائع اليانصيب على السواء والمطر ينهمر من السماء، ورغم جميع محاولاته لإبعاد البائع كونه يريد أن ينهي مشكلته مع الشرطي أصر البائع عليه فما كان منه إلا أن أعطاه ثمن ورقة اليانصيب من الإصدار العادي الخاص الاول ١٩٩٨ وكان ذلك قبل موعد السحب بنصف ساعة فقط وهذه الورقة هي التي ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها أربعمئة مليون ليرة.

– أحدهم أراد شراء ورقة يانصيب، فتش في جيبه فلم يجد سوى ثمن نصف ورقة وهي التي ربحت نصف الجائزة الكبرى وكان النصف الباقي من نصيب شخص آخر.

– حادثة ملفتة حصلت في منزل في مدينة زحلة عشية أعياد الميلاد ورأس السنة ١٩٩٧، عندما زارت عائلة بعلبكية أحد الأصدقاء في زحلة للمعايدة، فما كان من رب العائلة الزحلية إلا أن بادر بقسمة ورقة من إصدار رأس السنة إلى قسمين وأعطاها للفتاة الصغيرة البعلبكية التي يصطحبها أهلها معهم، وفعلا كانت هي الورقة التي ربحت الجائزة الكبرى لإصدار رأس السنة ١٩٩٧، فذهب مناصفة إلى رب العائلة الزحلية والفتاة البعلبكية وكانت قيمتها مليار ليرة.

مطار بيروت الدولي وسائر الموانىء الجوية داخل الأراضي اللبنانية (داخل المنطقة الحرة) ويجرى التحضير لبدء العمل به بحسب الاصول.

مراقبة أعمال اليانصيب الخاص:

تقوم المديرية بتنظيم أعمال اليانصيب الخاص بفرعيه التجاري والخيري، وذلك باستقبال أصحاب العلاقة والتدقيق بالطلبات والمستندات المرفقة، وعندما تستوفي الشروط القانونية ترفعها إلى السيد وزير المالية مرفقة بمشروع قرار الترخيص من أجل إصدار القرار اللازم قبل أن تبدأ الشركة أو الجمعية بأي إجراء أو إعلان عن يانصيبها الخاص، وتتم جميع السحوبات المرخصة قانوناً بإشراف موظف منتدب من قبل المديرية من أجل التثبت من سلامة السحوبات، وينظم محضر بنتائج السحب يحمل توقيع ممثل عن المؤسسة التجارية أو الجمعية الخيرية من جهة ومن جهة ثانية توقيع الموظف المنتدب من قبل المديرية. ويحتفظ كل فريق بنسخة عن هذا المحضر.

ولقد أدت الجهود المتواصلة من قبل المديرية بالتعاون مع دائرة الضرائب والرسوم غير المباشرة إلى انضباط شبه كامل في مجال اليانصيب الخاص، بحيث أصبحت جميع المؤسسات التجارية والجمعيات الخيرية تتوجه إلى المديرية من أجل الحصول على الترخيص القانوني اللازم لإجراء اليانصيب الخاص تجارياً كان أم خيرياً، مما أدى بالتالي إلى ضبط الرسوم المتوجبة واستيفائها من قبل دائرة الرسوم غير المباشرة.

علماً أن الرسوم التي تستوفى تقسم إلى قسمين:

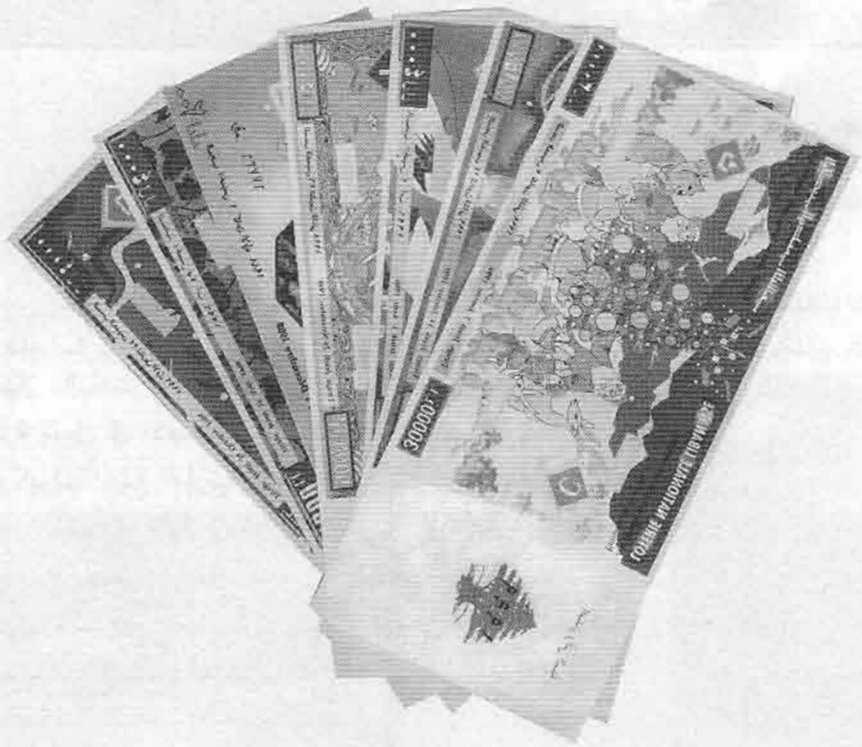
– ١٠٪ من ثمن البطاقة بالنسبة لليانصيب الخيري مهما بلغ ثمنها.

– ١٠ل.ل. رسم الطابع المالي ويستوفى على كل قسيمة مجانية في اليانصيب التجاري او الدعائي.

في ورقة اليانصيب:

لقد حصل تطور نوعي في موضوع ورقة اليانصيب ابتداء من العام ١٩٩٣ ففي حين كانت الورقة عرضة للتزوير ومتواضعة في شكلها أكثر الأحيان ولا تحمل أية علامة فارقة طيلة السنوات الماضية، هذه الورقة باتت حالياً مختلفة نوعياً كونها أصبحت غير قابلة للتزوير لأننا لجأنا إلى استعمال الحبر الذي لا يسمح بالتداول به سوى بين الدول أو الحكومات، ولا نذيع سراً إذا قلنا أن نوع الورق المستعمل له مواصفات خاصة من أجل الأمان إضافة لذلك، أصبح لليانصيب شعار دائم يتوّج الورقة في الوسط الأعلى، كما خصص للرقم وللفئة مكان دائم وبارز وبألوان مختلفة.

لقد اهتمينا بالشكل ولكن ليس على حساب الوضوح والأمان



نماذج عن أوراق اليانصيب

بحيث أصبحت الورقة متميزة غنية وغير قابلة للتحوير أو التزوير بالسهولة التي كانت فيما مضى، كما سوف ندخل بعض وسائل الأمان الحديثة مع بداية التلزيم المقبل لطبع أوراق اليانصيب الوطني في لبنان.

في مشاريع التحديث:

لقد تم إنجاز دفاتر شروط جديدة لكل من يانصيب المسافرين وتلزيم بيع أوراق اليانصيب الوطني في لبنان وطبع أوراق اليانصيب ولوائح الارقام الرابحة وتلزيم برنامج تلفزيوني أسبوعي لليانصيب الوطني ودفتر شروط تلزيم طبع الروزنامة والمفكرة، ونعمل على تحضير دفتري شروط لتلزيم اللوتو والتيكوتاك.

هذه الدفاتر جميعها تؤدي لتأمين مصلحة الإدارة وبالتالي الخزينة العامة بشكل حاسم. وهذا ما أدى إلى زيادة ملموسة على صعيد إيرادات المديرية وبالتالي الخزينة العامة كما بيّنا ذلك في جدول التحويلات الوارد أعلاه، كل ذلك حصل بفضل إنتاجية موظفي المديرية وانضباطهم والقيام بأعمالهم على أكمل وجه.

بدأت المديرية باستعمال الحاسوب في قطاعي الاستكتاب والدائرة المالية على أن يستكمل في باقي الوحدات. كما خضع القسم الأكبر من الموظفين لدورات تدريبية على المكننة سواء في المعهد المالي أو في مجلس الخدمة المدنية.

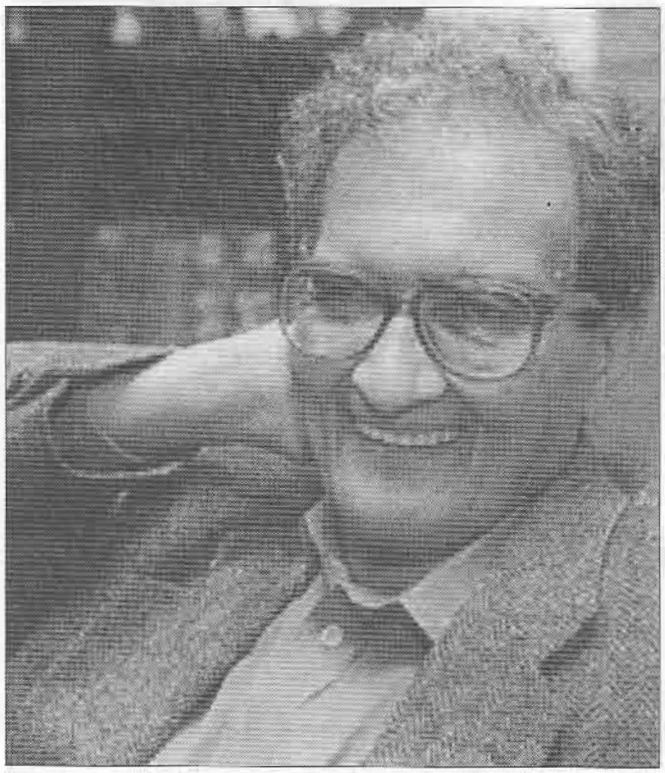
مدير اليانصيب الوطني بالتكليف
ريمون حداد

جائزة نوبل في الإقتصاد ١٩٩٨،
من أجل اقتصاد المصلحة العامة

حاز الباحث الاقتصادي الهندي أمارتيا سين على جائزة نوبل في الاقتصاد التي تمنحها الأكاديمية الملكية في ستوكهولم. يبلغ أمارتيا سين من العمر ٦٥ عاماً، وهو يدرّس حالياً في كلية ترينيتي في مدينة كامبردج البريطانية ولقد نال جائزة نوبل هذه عن أبحاثه ومؤلفاته التي تتناول أسباب ومصادر الفقر والمجاعات في العالم بالإضافة إلى مساهماته الفكرية في نظرية اقتصاد الرفاهية.

هذه هي المرة الأولى منذ إنشاء جائزة نوبل التي تعطى فيها لباحث اقتصادي آسيوي. ففي العام المنصرم أعطيت الجائزة إلى اثنين من الأخصائيين بالأسواق المالية. وهذه السنة آلت إلى مفكر وفيلسوف يهتم بالتنمية والعدالة الاجتماعية. فأمارتيا سين يُظهر من خلال أبحاثه اهتماماً كبيراً بطرق إعادة توزيع الثروات الاقتصادية لا سيّما فيما يختص بالطبقات الأكثر فقراً في المجتمعات. وحسب الأكاديمية الملكية فإن سين قد ساهم في «استعادة البعد الأخلاقي للجدال الاقتصادي والاجتماعي عبر دمج الأساليب والمفاهيم الاقتصادية والفلسفية».

ولقد أتاحت أبحاث سين وضع مؤشرات جديدة لقياس الفقر لا سيما «مؤشر التنمية البشرية التركيبي» الذي تستعين به مختلف منظمات الأمم المتحدة. ومن بين أبحاث سين الهامة موضوع إجراءات التقرير الجماعية، ففي الستينات تمكن من إيجاد حل للتناقضات الموجودة بين مفهوم احترام الحريات الفردية وضرورة البحث عن قواعد تدمج التفضيلات الفردية بشكل مقبول. وأظهر من خلال أبحاثه أن أي نظرية في الخيارات الاجتماعية مرهونة بتعريف الرفاهية ومقارنتها بين مختلف الأفراد. وقد أتاحت دراساته تطوير النماذج الاقتصادية من مقاربة ترتكز على قياس الدخل الفردي إلى أخرى تأخذ بعين الاعتبار الفرص التي يوفرها الدخل الفردي. وتمكن سين بذلك من تعميق فهم الآليات التي تؤدي إلى حدوث



المجاعات. ففي كتابه «الفقر والمجاعة» الذي نشر عام ١٩٨١، أظهر سين أن المجاعات هي أكثر ارتباطاً بمشكلة في توزيع الثروات منها بنقص في المواد الغذائية. وهذه الاستنتاجات هي ثمرة أبحاث حول المجاعة قام بها خلال المجاعة التي ضربت بنغلادش عام ١٩٧٤ وغيرها من الكوارث التي حلت في بنغلادش والهند.

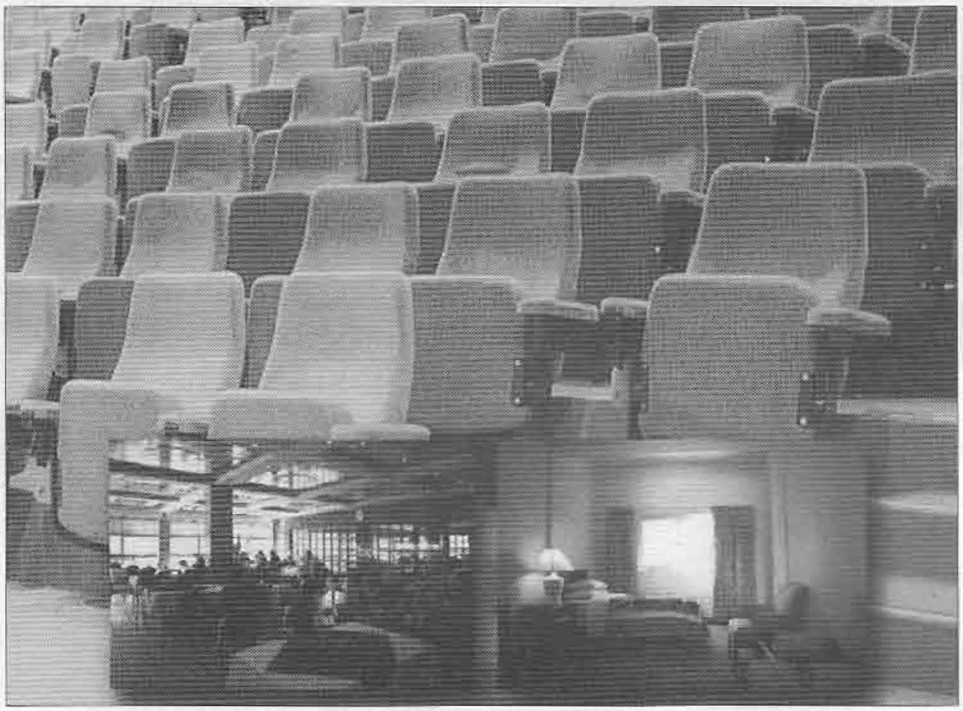
ومنذ سنوات عدة، يتعاون أمارتيا سين مع منظمات الأمم المتحدة لا سيما مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وهو مستشار لدى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

لقد كرست أبحاث أمارتيا سين خبيراً اقتصادياً ذا توجه إنساني.

من أبرز مؤلفاته:
الخيار الجماعي والرفاهية الاجتماعية ١٩٧٠
حول عدم المساواة الاقتصادية ١٩٧٣
الفقر والمجاعة: رسالة في التأهيل والحرمان ١٩٨١

المعهد العربي للتخطيط

نشرنا في العدد السابق من حديث المالية برنامج الدورات التدريبية التي يعدها المعهد العربي للتخطيط. نعرفكم هنا على النشاطات الأخرى للمعهد ونذكركم أنكم مازلتم تستطيعون تقديم طلبات المشاركة في دورات هذا المعهد لأشهر آذار ونيسان وأيار.



لمحة تاريخية

في العام ١٩٩٦، أصبح المعهد الكويتي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط مؤسسة مستقلة، وجاء هذا التحوّل طبقاً لاتفاق مدته خمس سنوات تم توقيعه بين الحكومة الكويتية وبين برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وبعد انقضاء فترة الخمس سنوات، تم تحويل المعهد إلى مؤسسة عربية مستقلة تعرف باسم «المعهد العربي للتخطيط». بعد ذلك اقتصر دور الأمم المتحدة على توفير عدد من الخبراء الدوليين إلى جانب الخبراء المحليين. وعند انتهاء دور الأمم المتحدة في العام ١٩٨٠، قامت الدول العربية الأعضاء بتحويل المعهد العربي للتخطيط إلى مؤسسة عربية مستقلة، إقليمية لا تتوخّى الربح.

واليوم، يضم المعهد العربي للتخطيط معظم الدول العربية. وتدفعه سياسته إلى البقاء مفتوحاً أمام كل بلد عربي يرغب بالانضمام إليه. وفي أي حال، سيتابع المعهد العربي للتخطيط تطبيق سياسته الخدماتية على مجمل البلدان العربية، بصرف النظر عمّا إذا كان البلد أو ذاك عضواً فيه أم لا.

الدول الأعضاء في المعهد العربي للتخطيط

البحرين	ليبيا
سلطنة عُمان	موريتانيا
مصر	قطر
الأردن	تونس
الكويت	الإمارات العربية المتحدة
لبنان	اليمن

دور المعهد وأهدافه

المهمة الأولى لهذه المنظمة الإقليمية هي تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية من خلال التأهيل والتدريب والبحث والنشاطات الاستشارية وتنظيم اللقاءات بين مجموعات الخبراء وكذلك إصدار بعض المنشورات.

في ما يتعلق بالتأهيل والتدريب، يوفّر المعهد المعارف الأساسية الضرورية والكفاءات التي تسمح للدول العربية بالبقاء على اطّلاع بآخر المستجدات على صعيد الإدارة الاقتصادية والتنمية والتخطيط. ويقدّم المعهد تشكيلة واسعة من برامج التأهيل تؤول إلى تعزيز الكفاءات ورفع فعالية الموظفين في القطاعين العام والخاص. كذلك، يقدّم المعهد العربي للتخطيط برامج خاصة لتأهيل كبار الموظفين في الدول العربية. أما دوره الاستشاري فيخوّله تقديم البرامج المتخصّصة للمؤسسات والمنظمات.

وانطلاقاً من كونه مجموعة متخصّصة في البحث، يدير المعهد العربي للتخطيط أبحاثاً ودراسات، متعاوناً في ذلك مع خبراء من دول عربية أخرى ومن مؤسسات إقليمية ودولية. ويقوم هذا المعهد بتحديد المشاكل وباقتراح الحلول المتعلّقة باقتصاد الدول العربية وتنميتها على المدى القصير.

كذلك، يقدّم المعهد العربي للتخطيط خدمات استشارية للحكومات العربية، وللمؤسسات المحلية والدولية وللقطاع العام. وتنفّذ هذه الدراسات، التي تعنى بالإدارة الاقتصادية وسياسة التنمية والتخطيط، تلبية لمتطلبات محدّدة.

يقيم المعهد العربي للتخطيط المؤتمرات وينظّم اللقاءات بين الخبراء ويدير ندوات حول مواضيع تتعلّق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي. وهو بذلك يتيح للخبراء المحليين والدوليين فرصة التداول بنتائج أبحاثهم، والإدلاء بآرائهم حول الموضوعات التي تهم الدول العربية. تصدر عن هذه الجلسات واللقاءات منشورات ومطبوعات منوّعة على المستويين الإقليمي والدولي.

تتمة الصفحة ١

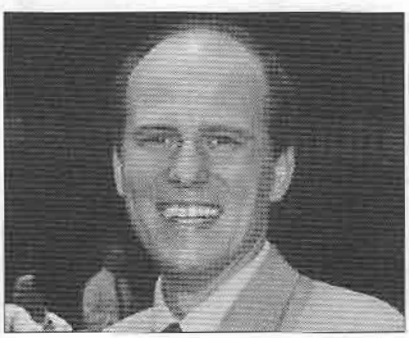


أما الدورة المتعلقة بالأخلاقيات – والتي من المتوقع أن تبدأ في شهر آذار – فستتيح المباشرة في وضع «شرعة أخلاقيات وزارة المالية». هذه الشرعة، التي من شأنها أن تصبح رسمية في العام ٢٠٠٠، سوف تعبّر عن نوعية سلوك الموظّفين في خدمة المواطنين. وسيصار إلى تشكيل لجنة صياغة تأخذ في الحسبان التوصيات التي ترفع خلال الدورة الخاصة بالأخلاقيات وكذلك الاقتراحات الشخصية التي يقدمها موظفو الوزارة.

ولا بد من تعزيز عملية التأهيل بإفساح المجال أمام كل موظّف ليرى ما يتماشى منها وطموحاته المهنية المشروعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن القطاع العام بشكل عام ووزارة المالية بشكل خاص يجمعان طاقات بشرية هامة لا يسعنا إلا إبرازها لما فيها من مزايا تخدم التقدّم الوطني وتعمل على تطوير كل موظف. لذلك، سيعمد المعهد المالي، خلال العام ١٩٩٩، إلى وضع نظام معلوماتي يدير به دورات التأهيل ويستعين به لإبراز الكفاءات والمؤهلات الفردية. وهو أمر يتيح للسلطات التحضير لوضع خطة لإدارة الموارد البشرية في الوزارة، تماماً كما هي الحال في كافة المؤسسات الكبيرة والإدارات الحديثة.

الدكتور جان فرنسوا بيجون، مدير المعهد المالي

لودوفيك مورينيار
ينهي خدمته في المعهد المالي



لودوفيك مورينيار

بعد سنتين أمضاهما في لبنان، عاد لودوفيك مورينيار إلى فرنسا تاركاً وراءه زملاء وأصدقاء حزينين على فراقه وسعداء بمعرفته.

أتى لودوفيك إلى لبنان في كانون الأول عام ١٩٩٦، ليعمل في المعهد المالي بصفة مجند لخدمة العلم الفرنسي موضوع بتصرف لبنان. وسرعان ما برزت مزاياه الشخصية التي جعلت منه عنصراً لا غنى عنه: همّته في العمل في أي وقت من الأوقات، استعداده الدائم لإسداء خدمة في جميع المجالات، سواء أكان ذلك في تركيب برنامج للحاسوب أم في تنظيم اجتماع أو في مشاركته في جميع المشاريع الآيلة إلى تطوير المعهد المالي. وفي نهاية خدمته في آذار عام ١٩٩٨، كان وجود لودوفيك قد أصبح ضرورياً إلى حدّ حمل المعنيين على إقناعه بأن يبقى بضعة أشهر إضافية.

وقبل ذهابه، أكّد لنا لودوفيك أن لبنان كافأه على الشيء القليل الذي أعطاه هو للمعهد المالي أضعافاً إذ أتاح له اكتشاف التقاليد اللبنانية والطبع اللبناني والمشاركة في عملية إعادة إعمار كبيرة، وإقامة صداقات حارة وغنيّة.

ذهب لودوفيك معتدًّا بالعديد من المشاريع الخاصة بمستقبله. ولأنه مصاب بداء السفر، يبدو أن أفقه الجديد سيتعدّى فرنسا إلى الولايات المتحدة.

لودوفيك، نتمنى لك حظاً سعيداً.